

تاج العروس من جواهر القاموس

" دُحْرُضٌ بِالضَّمِّ وَوَسَيْعٌ : مَاءَانِ " عَطِيمَانِ وَرَاءَ الدِّهْنَاءِ لِبَنِي
مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ . فَدُحْرُضٌ لَالِ الزُّبَيْرِ قَانَ بْنِ بَدْرِ وَوَسَيْعٌ لِبَنِي أَنْفِ
النَّافَةِ . " وَثَنُهَا هُمَا عَنُتْرَةٌ بِنِ شَدَادِ " الْعَبْسِيِّ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ كَمَا
يُقَالُ : الْقَمَرَانِ وَهُوَ الْقَوْلُ الْأَخِيرُ لِلجَوْهَرِيِّ . وَصَوَّبَهُ ابْنُ بَرِّيّ
وَحَكَى عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ مَا ذَكَرْتَاهُ " فَقَالَ
:

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضِيِّنَ فَأَصْبَحَتْ ... زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حَيَاضِ
الدِّيْلَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : حَيَاضُ الدِّيْلَمِ هِيَ حَيَاضُ
الدِّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ صَبِيَّةَ وَذَلِكَ أَنْزَلَهُ لِمَا سَارَ بَاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ
وَأَرْضِ فَارِسَ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَحَمَى
الْأَحْمَاءَ وَحَوَّضَ الْحَيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوْغَلَ فِي أَرْضِ
فَارِسَ أَقْبَلَ بِمَنْ أَطَاعَهُ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جَبَالِ
جَيْلَانَ . وَلَمَّا سَارَ الدِّيْلَمِيُّ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ وَتَعَفَّتْ آثَارُهُ
فَقَالَ عَنُتْرَةُ الْبَيْتِ يَذُكُرُ ذَلِكَ .

دخض .

" الدِّخْضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " سُلَّاحُ السَّبَاعِ " وَقَدْ
يَغْلِبُ عَلَى سُلَّاحِ الْأَسَدِ . قَالَ ابْنُ عَيَّادٍ : الدِّخْضُ : " سُلَّاحُ الصَّبْيَانِ " كَمَا
فِي الْعِيَابِ . " وَقَدْ دَخَضَ " الْأَسَدُ " كَمَنْعَ " دَخَضًا . وَالدِّخْضُ : الْأَسْمُ
مِنْهُ .

دضض .

" دَضَّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
دَضَّ وَدَضَّ إِذَا " خَدَمَ سَائِسًا . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ .

دفض .

" دَفَضَ يَدْفِضُ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْعَزْرِيُّ : أَيُّ " شَدَخَ وَكَسَرَ
" كَمَا فِي الْعِيَابِ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : يَمَانِيَّةٌ
وَقَالَ : وَأَحْسَبُهُمْ يَسْتَعْمَلُونَهَا فِي لِحَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دُقَّ بِيْنِ
حَجَرَيْنِ .

دكص .

واستدرك صاحب اللسان هنا مادة " دكص " وقال : الدكـ كـيضـضـ : زهـرـ
بـلـغـةـ الـهـنـدـ وهو غـلـطـ والصواب ما قدّمناه في " دكص " عن ابن عباد مع
اختلاف فيه فانظره .

دهض .

" أدوهضت الناقة " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال ابن عباد :
هو مثل " أجهضت " إذا ألقت ولدها لرغير تمام .

ديض .

" مشيئة ديضى كجيشى " أهمله الجوهري وصاحب اللسان . وقال
ابن عباد : هي مشيئة فيها اختيال " زنة ومعنى " كما في
العباب .

فصل الراء مع الصاد .

ربض .

" الرـبـضـ مـحـرـكة : الأـمـعـاءـ " كما في الصحاح . " أو " هو كل " ما في
البطن " من المصارين وغيرها " سوى القلب " والرثة . ويقال : رمى
الجزار بالحشو والررض : ويقال : اشتريت منه ررض شاتيه وهو
مجاز . وقال اللحيثي : الررض : ما تحوى من مصارين البطن ومثله
قول أبي عبيد . وقال أبو حاتم : الذي يكون في بطون البهائم
مئتذنيا : المررض والذي أكبر منها : الأمغال . واحدها مغل .
والذي مثل الأثداء : حفث وفحث . والجمع أـحـفـاثـ وأـفـحـاثـ . من المجاز
: الررض : " سور المدينة " وما حولهها . ومنه الحديث " أنا زعيم
لمن آمن بي وأسلم وهاجر ببيتي في ررض الجنة " وقيل : الررض :
الفضاء حول المدينة . ويقال : نزلوا في ررض المدينة والقصر أي
ما حولهها من المساكن . الررض : " مأوى الغنم " نقله الجوهري
وأنشده لججاج يصف الثور الوحشي : .

" واءتاد أرباضا لها آري .

" من معدن الصيران عديم ملي "